

المحاضرة : دور المعلم في العملية التعليمية



أهداف المحاضرة:

- أن يتعرف المتعلم على دور المعلم ضمن استراتيجيات التعلم النشط
- أن يفرق الطالب بين المعلم الموجه والمعلم المحور
- أن يشارك الطالب في تسير الحصص التعليمية
- أن يكتسب الطالب مهارة جديدة في النقاش والمحاورة

المكتسبات القبلية:

- أن يكون الطالب على دراية بدور المعلم في العملية التعليمية في أبعادها المختلفة المعرفية والاجتماعية والمهارية.

اختبار قبلي:

حدد دور المعلم في العملية التعليمية التعليمية؟

محاورة المحاضرة:

1/ الهيكل الديدانكتيكي:

2/ دور المعلم في التربية التقليدية

3/ دور المعلم في التربية الحديثة

تمهيد: المعلم والمتعلم هما محورا العملية التعليمية التعلمية، ويحظى كل محور بمهمة يفترض ان تؤدي على أفضل وجه، غير أن ثمة اختلاف بين دور كل محور منهما، وهذا الاختلاف نلمسه في تلك العلاقات الموجودة في الهيكل الديدانكتيكي أو المثلث الديدانكتيكي، حيث تشكل بين كل قطبين علاقة تتمخض عنها أدوار مختلفة. فما هي هذه العلاقات؟ وفيما يكمن دور كل قطب منها؟

1/ **مفهوم المثلث الديدانكتيكي:** المثلث الديدانكتيكي هو نموذج مفاهيمي يشرح العلاقة القائمة بين المتعلم والمعلم والمعرفة . بحيث يتكون هذا الهيكل من ثلاثة أقطاب:

القطب الإستمولوجي: يمثل طبيعة المعرفة وكيفية اكتسابها.

القطب السيكلولوجي: يمثل خصائص المتعلم وكيفية تعلمه.

القطب البيداغوجي: يمثل العملية التعليمية وكيفية تصميمها وتنفيذها.

ترتبط هذه الأقطاب ببعضها البعض بعلاقات ديدانكتيكية، وهي العلاقات التي تنشأ بين المتعلم والمعلم والمعرفة أثناء العملية التعليمية



الصورة (2): المثلث الديدانكتيكي

2/ **دور المعلم في المنهج التقليدي:** يتحدد دور المعلم في المنهج التقليدي من خلال الزاوية التي يتركز فيها، والتي بدورها تسمح له بالقيام بأدوار عدة تفوق دور المتعلم، والمتعلم في المنهج التقليدي أو المقاربة التقليدية كان يشكل المحور الذي تدور حوله العملية التعليمية،

وهذه المحورية أعطت له شرعية تسيير الحصة التعليمية والسلطة في اتخاذ القرارات خلالها،
وبين هذه الأدوار نذكر على سبيل المثال:

- ✚ نقل المعرفة للطلاب من مصدرها الأساسي
- ✚ إدارة مجريات الدرس دون إشراك الطلاب على الأغلب، إذ يُعتبر محور العملية التعليمية
- ✚ قياس نجاحه من خلال نسبة نجاح الطلاب بالامتحان .
- ✚ تشجيع الطلبة على الحفظ فقط
- ✚ ينحصر دوره في التعليم فقط، فلا يشرك الطلاب في النشاطات اللامنهجية .
- ✚ تقديم المادة التعليمية باستخدام وسائل التدريس والتقييم القديمة مثل السبورة، والورقة والقلم.

3/ دور المعلم في التربية الحديثة

- ✚ تسهيل سير العملية التعليمية
- ✚ خلق البيئة المناسبة للعملية التعليمية
- ✚ تشجيع الطلبة وتحفيزهم
- ✚ تنظيم الجهود، وإدارة المجموعة الطلابية وقيادتها
- ✚ دمج الطلاب في الحياة الاجتماعية، عن طريق زيادة الوعي بالمشكلات الاجتماعية .
- ✚ تنظيم الجهود بشكل متناسق .
- ✚ نشر روح التعاون والاحترام بين الطلاب .
- ✚ العمل على تحقيق النمو المتكامل للطلبة
- ✚ تشجيع الطلبة على النقاش والحوار
- ✚ تسيير العملية التعليمية ككل، خاصة النشاطات التي تدور في الفصل
- ✚ القيام بدور المرشد والموجه مع الأخذ بعين الاعتبار فروقات الطلاب الفردية.